

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Messa
DATE:	15_December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	The latest irregular heart beat treatment device...within days
PAGE:	04
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Nadia Saad-Yousria Zakaria

PRESS CLIPPING SHEET

د. حاتم يزید مدير مستشفى جراحات القلب والصدر بجامعة عين شمس: أحدث جهاز لعلاج اضطرابات القلب.. خلال أيام التخطيط لا تعترف بالمستشفى.. والميزانية « صفر »!!



د. حاتم يزید

القلب والصدر منها ١٥٠ حالة قلب مفتوح بسبب نجاح مرتفعة جداً وفقاً للنسب العالمية كما تم إجراء ٣١١١ قسطرة تشخيصية وعلاجية.. كما تمكن من الحصول على أول مستوى للجودة من مكتب الجودة بوزارة الصحة وفقاً لمعايير محددة تضمن انضباط العمل بالمستشفى بأسلوب علمي وتقديم خدمة طبية للمريض وفقاً لنظام مكتوب ومطبوع يحدد الخطوات اللازمة لكل إجراء بدقة ويقي مستويان سوف تحصل عليهما المستشفى خلال شهر مع ملاحظة أن هناك رقابة ومتابعة من الوزارة لاستمرار معايير الجودة كما أن كل إجراءات الجودة تعاد كل ثلاث سنوات. أوضح أنه من معايير الجودة أيضاً اكتمال البنية الأساسية والتحتية وهذا متحقق تماماً كما أن هناك تكييفاً مركزياً ممتازاً وغلايات ومفصلة ومخمة كهرباء، وديزل وأكسجين ومطبخاً متكاملًا بخدمة فندقية وشركة نظافة تضمن نظافة متميزة طوال اليوم.. والأهم أن ٩٠٪ من هذه البنية لها عقود صيانة مع الشركات الموردة قيمتها مليون ونصف المليون جنيه.. بالإضافة لقطع الغيار.. كما يمتلك قسم المستشفى بنكاً خاصاً للدم يكفي احتياجاته خاصة أن عمليات القلب تحتاج كمية كبيرة تصل لثمانية أكياس في العملية الواحدة.. وهناك أيضاً قسم نشط لمكافحة العدوى هدفه حماية المريض والطبيب من خلال فريق يتابع كل إجراءات الجراحة بداية من استخدام السرنجات والكانونة إلى تعقيم الأدوات وحتى انتهاء الجراحة.

د. حاتم يزید
د. د. أحمد الكرداني
رئيس قسم القلب والصدر:
حصلنا على المستوى
الأول للجودة بعد شهر
من بداية العمل



د. أحمد الكرداني

إن الحل الوحيد أن تعترف وزارة التخطيط أن المستشفى أصبح مشروعاً قائماً وتقدم له الميزانية اللازمة ففي خلال عام واحد تم إجراء ٢٣٧٠ عملية

طالب د. حاتم وزارة التخطيط بسرعة إقرار ميزانية للمشتريات والتجهيزات الطبية ومستلزمات الجراحة حيث إن ميزانية هذا البند «صفر» حتى الآن رغم مرور أكثر من عام على بدء التشغيل الفعلي للمستشفى!!.. موضحاً أن نتيجة ذلك أن المستشفى فقد تم تشغيل خمس غرف عمليات فقط ومازال هناك ست غرف جارٍ تشييدها وكذلك تم تشغيل غرفة رعاية مركزة للكبار بسعة ١٨ سريراً وأخرى للأطفال بسعة ١٢ سريراً ومازال هناك غرفتا رعاية في انتظار التشغيل بسعة ٢٢ سريراً.. أيضاً في القسم الداخلي هناك ٧٠ غرفة دخلت الخدمة ومازال هناك ٢٤ غرفة في انتظار التحويل لتشغيلها.

أضاف: أن هناك طابقاً كاملاً خاصاً بوحدة الأشعة في انتظار التشغيل أيضاً.. حيث تخصص وزارة التخطيط لهذا البند أقل القليل ففي العام الماضي خصصت مليون جنيه فقط وهذا العام سبعة ملايين جنيه للطابق غير المشطبة!!.. لافتاً أن هذه الظروف أدت إلى وجود قائمة انتظار تصل إلى ٦ أشهر لجراحة قلب الأطفال وشهرين للكبار وشهر للقسرة مؤكداً أن المستشفى يستعين بكل أساتذة جراحة الصدر والقلب في جامعة عين شمس بالإضافة لفريق ثابت من ٣٥ أستاذاً وعضو هيئة تدريس بخلاف الهيئة المعاونة كما يعوض النقص في التمرين بالتعاقدات الخارجية التي تكلف المستشفى مائة ألف جنيه شهرياً.

ورداً على سؤال عن كيفية تعويض نقص الميزانية قال: إن الإدارة المركزية لمستشفيات جامعة عين شمس تقدم دعماً للمشتريات وتحاول المستشفى توفير موارد الخدمة الطبية من قرارات العلاج على نفقة الدولة وما يقدمه التأمين الصحي لمرضى الذين يعالجههم المستشفى.. خاصة أن التبرعات التي ترد للمستشفى محدودة ولا تتجاوز المليون جنيه.. موضحاً أن التبرعات تحتاج دعابة مكثفة لا يستطيع المستشفى دفع تكلفتها فشركات الدعابة تحصل على ١٠٪ من التبرعات الواردة كما تشتترط مبلغاً مقدماً قد يصل لعدة ملايين وهذا ما رفضه المستشفى.. ففي حالة توفر هذه المبالغ يفضل إنفاقها على إجراء الجراحات العاجلة لمرضى الحالات الخطيرة.. لكن هناك تبرعات عينية من أسر المرضى الذين يرون نوعية الخدمة المجانية المتميزة فيقدمون الصمامات ومستلزمات طبية ودعامات. أضاف د. حاتم يزید أن المستشفى برئاسة الجامعة وإدارة المستشفيات الجامعية تخاطب وزارة التخطيط لكن لا توجد استجابة ولا نجد تفسيراً إلا أنه الروتين الحاكم للامور والذي يرفض الاعتراف بأن المستشفى «شغال» رغم كل ما سبق شرحه ورغم العيادات الخارجية التي تستقبل المرضى يومياً في كل أمراض القلب والصدر والأوعية الدموية ومنها عيادة سيولة الدم وهي عيادة ذات أهمية خاصة لأنها تتابع المرضى الذين تم تغيير صمامات لهم لتطمئن على حالة سيولة الدم لأنها لو زالت تسبب نزيف المخ ولو قلت تؤدي إلى جلطة على الصمام.

يقول د. أحمد الكرداني رئيس قسم القلب والصدر

خلال أيام يبدأ مستشفى جراحات القلب والصدر بجامعة عين شمس تشغيل أحدث جهاز لعلاج اضطرابات ضربات القلب أثناء جراحات القلب المفتوح وهي حالات صعبة تتم بالكي. صرح بذلك الدكتور حاتم يزید البواب مدير المستشفى، أضاف أن الجهاز من تبرعات المواطنين حيث يقدم المستشفى ٩٥٪ من خدماته مجاناً.. كما أن المستشفى أول من أدخل الصمامات الحيوية المصنوعة من الأغشية الحيوانية كبديل عن الصمامات المعدنية التي تتطلب استخدام المريض لأدوية السيولة مدى الحياة.

نادية سعد يسرية زكريا